

الاسرائيليون ، يفسون انهم
في العودة فذلك يهدد الطريق
باسرائيل ويزيل الضربات امام
ان الهجمات العربية ، و
اليهودية ، ستواصل كالحاجز
كل قاسم حتى تنتشر في معركة
وهي تؤمن ان جوهر الصراع
باسرائيل بالاستعمار ، هذا الاثر
الفاقد في سبيلنا واقام جدوا
لاسرائيلي السلام .

في الذكرى الثامنة للعدوان الثلاثي على مصر

للشاعر محمود درويش

(١)
 أنا .. عمر مولي لثاني سنين
 وعمر أبي مثل عمري .
 نتاشد أحيانا الطيبين
 وكل الذين
 يرمون أن يكبروا ..
 على الأرض ، لا نتها !
 وإن يضح السبع في حلقهم
 وهم يرددون ، وهم يحسدون .
 وإن يعض الضيف في بيتهم
 وهم يكبرون ، وهم ياكون !
 نتاشدهم : لا تنسوا
 لكي تكبروا
 على الأرض ، لا نتها .
 حذر .. هنا الشمس دود وطن
 ونصب امفرنا بالثون
 أنا عمر مولي لثاني سنين
 وعمر أبي مثل عمري !
 (٢)
 سالتكم : لا تريد
 على القمر ، سما وزهرا
 فلا شيء حي سوى
 طبع الساع .. ودود !
 سالتكم : لا تريد
 ثياب حمراء
 فلا لون في البير
 إلا السوداء !
 سالتكم : لا تريد
 مواصل حزن طويلا
 فنحن هنا راقدون
 وعودنا متحيلة
 سالتكم : إن تقفوا
 لأرضكم الباسية
 وإن تقصوا
 وتروا حليتنا القليلة
 لا نسلكم
 تبقى على صلم الجرسين
 دعنا ..
 أشارة حرب إلى الهوى !
 سالتكم أن تصدوا
 الرصاص من الأمنين
 لينجو أحيائكم .. والذين
 غدا يولون
 فما زال نبع الجريمة روا
 اعبوا عليه التراب ،
 وكوونا
 على حذر .. صامتين !

لعمري ١٥ ليرة دفع منها على
القرور ٧٥ ليرة وإحدى ببقية
المبلغ كميات ، وعندما أراد
صاحب القجر أن يأخذ بعض
التفاصيل عنه ، قال المشتري
أنه منجد الخ ، واستفسر
صاحب الصائون إذا كان
يستطيع أن ينجد اثنت
مئزله ... فاجاب بالاجاب
وحالا اعطاه موانه وعين موعدا
لزيارته وتقدم مبلغ مئة ليرة
على الحساب ...
وبعد ان المنجد لم يات في
ال موعد المحدد .. غلب الفار
في ص التاجر ... فاستعمل
بالشرطة ... ودل التحقيق ان
المنجد باع الى التصوير
بمئة ليرة الى بالغ منجول في
الشارع واخفى بها لديه .

س سمعنا وقدرنا
نقل في حياتنا الفنية .
وإنسان يمثلان معا
من يتبادلان القبول
في رواية مفهومة
الآن يمثلان هذا الدور
في تقديم رينا المصري .
فكرة الاسرائيلية
من نقل سفر التوراة
في طاب
الفنية القوي في
لغة اسرائيل وارادوا
معهم كتب قوية من
الفنية التي تحفظ في
وان ان يشاروا على
على الاسرائيلية
في كل الصيغ بان
وخلصت نقل الصورة
التي تقاس بين الماسجرين

تلاميذ على أحسن
وصل الكتاب المقدس
والطلاب ..
جولة واضحة
بل وجعل منبر الات
شارع الاستقلال في
واشتري آلة تصوير
وبعض الأشرطة ، نظم

بكل فردية - طائرات النقل
والطائرات القتالية والطائرات
لأغراض القتال - قدم مساعدة
ناجحة وعلمة لرحلات الجيش
الاسرائيلي في سبنا .

ويتعرض الوقت الى قضية
السفينة العربية المرسية -
«إبراهيم الأول» - وأمرها
على احدى سفن الاسطول
البحري «كرنت» وبؤكده
ان قيادة «كرنت» قدالتت
لوقتها وحكمتها في ما لم
يعاين افرار السفينة وقتلت
استعداد الاسطول الاسرائيلي
الذي نبح في السيطرة على
السفينة وهي ما زالت في
حالة سلمة .

وذكر المؤلف أيضا ما قدمته
السفينة العربية الفرنسية
في حوزة من سفادفة -
طبقا لطلب من إسرائيل -
بمهرها دفع بقتال ومنها ٢٥
مطوي ليلة ١/٤١ - ١/١١/١٩٤٦

ومن هذا الاستعراض لكتاب
والذي ذكره تتضح بعض الحقائق
من العدوان الثلاثي على مصر
فك الحقائق التي ملقها
تسبب تبعات المؤلدين
إسرائيليين .

ووجهته لصفوحيا
أما زوجة أوحنا فهي معلمة
المعوسة اللاتينية التي عثرها
على صهيون
وحتى التزم في الحكمة فسه
ال... كان بلاد مجرى يزوره في
تحت... وفات يوم عاد أوحنا
في بيته على غير موعدة الصداق
يوجد بلاد مجرى في بيته لئلا
من سببه ويوجد فقال إليه
لما لعل الزوجة فترس نفسي
أرة الصفوف والتربية
في أثار الماضي يلد أوحنا
في بيته فقل ذلك يوم لم يجد

وجته في البيت ففعل بيده
 ما في المدرسة ، ورأى التلاميذ
 يتبعون أمامه هلالاً عريضاً
 يطرون خلال ثوب في النافذة
 لعله .
 نظر هو أيضاً لوجده في الغرفة
 فارتجف جثثاً في وجهه ، لما فهم
 غرفة واحدة يضرب الخدير ولم
 يفلته من بين يديه سوى
 وجهه .
 وفرد الخدير أن يسكت
 نصية ، غير أن أوجها اتصل
 بوجهه الخدير فظفوها وطلب
 أن تضي زيجها أن يفضل
 جته من القصة ولا يسطع
 لا تصد عنها . وهنا دخل
 الزراف الرابع التي التفت على
 وجهها لرفع نصية والاحت
 لا تصد عنها .
 وبما القاسي منهم من لمة
 بعيد ، ألا لم ير في المعادة
 القولية تهديها . أما التهمة

الاسم الموقر ١
تقدمت المثلة وبنارون من
الذي السرح في حيفا على
مكة المركزية بلعوى على
لها في التمثيل منه تانان
التي بعيج ٧٥٠ ليرة
مقابل استعمالها معها
فكان التاية على الذي
مع زملها الامر الذي

والبريطانيين - غير ان المؤلف - وهو من القريتين من مشهور برس - يذكر مجيء بنو يورين وبنو ديان وشمون وشمون برس الى الظلر العسكري في جلاطوي بالقرب من بلوريس في ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٥٦ والعمليات المسلحة التي جرت في ذلك فان المؤلف يذكر ان مقابلة منظمة قد جرت بين بنو يورين وبنو ديان والبريطانيين (سولوي لوب) وان هذه المقابلة هي المرحلة الخامسة والهاجمة جدا في تاريخ العمليات السرية لسلطة سيئانه التي كانت بمثابة الضوء الاخضر للهجوم.

ويذكر المؤلف ان البروتوكول السري لهذه المقابلة افشته قد ضمن ايضا انتشار هذه الفضيحة لان كل قريتا وبرطانيا قد تبصرت في اسرائيل ومصر عند ابتداء الهجوم على مصر - ويوضح من كتاب بار زوهو نجاحات الجيش الاسرائيلي في اقزوت بفضل الضمانات لوليت جاع الجيش الفرنسي سلاح الطيران الفرنسي - الاسطول الفرنسي -

ويبار زوهو يقول - وهكذا ان سلاح الطيران الفرنسي

في إحدى كليات جامعة
الرياض ، طالب في السنة
الاولى يبلغ الثانية والسبعين
سنة ، ان اجتاز فحوص شهادة
التعليم العالي .
ولم يكتف الطالب بذلك بل
استمر في ان يمتحن كل ما في الجامعة
امتحانات تمنح الطلاب
علم ان في الجامعة منهجاً
منح تقدم طلب متجسدة
اسية لان ما يقع له التامين

اما موقف المتدوق فلقد
 يساعد الطالب الشيخ ،
 بحث بين انواع من مضن
 ف توجد ان يسجل تحت
 بـ قسم الابن !
 لفتت منه الى السينا
 وهي .. لا تعرفه
 لفتت اليه المصيرة
 مرها لا تعجز التامسة
 مع صديقها الى احدى
 السينا في حيفا ، ومنها
 فتقول دورة الميراث
 ففتني في يد صديقه
 عندما خست الى حبه
 ولم تكن تعرف الفتاة اسم
 احبها ولا هويته للفتاة
 طرفة عين ان يجهل اسمها
 الفتاة واغتنى بصفتها
 ما اريهم ليرة .. ولكن
 عظمى المظلمة من رسم
 رة طافية الاوصاف التي

سون كوهن الذي ظهر أنه
ووب في عدة مراكز بوليس
في .. طروسة دينية ا
نظرت محكمة الصالح فيسي
في في القضية تقدم بها مدعي
ة دينية في حقها بضم
بارمجن ضد اخرزون وحقها
حاضيا حيا الاول
ة المسندة اليه انعطفت

في قتل فرسيه
بجانبه - زوه
في حله -
اب الذي يطلع
الملك حاكم اسرائيل
نص:

فانح اشراكا بالانضمام اليها
لهجوم نوراعلي مصر - ويدون
تتعلق الجوابش الى المطالبين
الفرنسيون بالاعتراف
بقيادة في القنة وربما
اقضاء على عبد الناصر فرسي
بله القنابة

وبكر بل زوهه ايضا ان
يدفع الصلحة قد تحرق الى
تتصف نهر ايلول - وانه
مطلع شهر اب بدأت تتجدد
بعمليات سرية جدا باشتراك
تدوين اسرائيليين وكبار
تتخصصين من وزارة الدفاع
فرنسية - وفي ٧ اب فقتل
حاسة بين الاسرائيليين
مجلس هيئة الاركان الفرنسية
اشتركت رئيس مكتب الدفاع
لنوما في هذه الجلسة
تتريبات الهامة لزويد
اسرائيل بالسلطة في مجال
ال«ويس» .

ويقول زوهه ان فكرة شن
جوم اسرايلي - فرنسي على

فكنا فان حيرة الجرم على
والناهر والسيطرة على
الوسوس في التي قوت
الساعة الفرنسية لاسرائيل
ويذكر زهره : في ٧ آب
١٩٤٨ واقتت زهرسا على
اسرائيل بكل الاسلحة
لوية لاسرائيل لقتيلات
جورم .
ويضيف زهره : والاميل
بعد الفصل الذي يتبعه
الصلبة التي تلجأ اليه
الزم : كان مرفوا بتشوب
بين اسرائيل ومصر .

وطولها ثمانى اربى ، يروح
 العرب بين اسرائيل ومصر
 فاصدا المتصورون
 يطانون والفرنسيون
 غروبي لشن الهجوم
 النسي - البريطاني على
 اة - هله هي الحقيقة
 كابات من . . الفدايين
 ويقول دوما : في ١٦ اشهر
 من عقب الجفة الفرنسية
 طانية تخطيط الفزو . وفي
 اليوم ثلثي من فوروسون
 ية سوية من الفرنسيين
 ل :
 استطاع الاعتماد تماما
 البريطانيون
 يؤكد الان ان البريطانيين
 يكونوا متحصنين جسيما
 فخرافا مع اسرائيل في حرب
 دولة موية . ولكن وزير
 ارجية الامور - يقول
 للبريطانيين : سوف تفرط
 فهم وذلك على الوجه التالي :

ملكه ابرو الخلفاء فصر
 لجل ابدن بولاء الامر
 بعد ان نجحت فكرة القزو
 تراه عقدت مقابلات عديدة
 بسة حسان بن عروون
 ونسبون وبن بن عروون
 ونسبون والبرطانيون
 ما هو معروف فلان من
 ون بنكر ، حتى يومنا هذا

تحت إشرافه شخصيا على
استمر في كتابته و
على التوسع والتطور
الشعرية، عدد ١٠ في ذلك
المرحلة في العدوان ويضع
في السجون البريطانية وال
قوى التبعية في مجالات
الحكم لم يكن سوا على أحسن
المصالح يعرف أن بين دورين
وعرجل الضلع .. وامتد
شعر من موشه شرت
الانتخابات التي جرت في
سيف ١٩٥٥ ، والتي توت
بإعاد الاسم للطرفه في
تحويل ذلك فسر على أنها
تتطور لنهاية شرت
البناء . وصفة الإصلاح
عربية - الشيوعية في
أرواح العربية التي اختلفت
في نهج في الفتي ، قد
أدت كلها مع مودة «الجزء»
يرى بدل جوده شعر
ويذكر بأن زهر في كتابه
شعر بسيطة نهرها ولكن
بإيقاع الحاكم كتبت فيها
ما ومن أن الذي سر
أدون السياسة الخارجية في
قدرة الوقت لم يكن غولدمستر
في نيويورك بواسطة مساعده
من شعون برس . ويقول

[illegible][illegible]

سكرو الما رقم الام
 قد بذكر رسالة بحث بها
 الرئيس اونغود واكد
 ضرورة استخدام القوة
 عند التماس وقته قد حضر
 قائد القيادة الجيش لاجداد
 عسكري
 رئيس مجلس الوزراء
 يقول : وقد باطاح

ويبدو يوضح أن هذا هو وقت الإسرائيلي أيضا .
تؤكد الكتب في التفسيرات
في نفسها موجه إلى
يحتل القرني جيم في
نقطة بينهما حول ملاقات
والبل وفرنسا وضرورة
السلطات العسكرية
رائيل . فقال دين :
هو هذا السلاح في حوزتنا
في حوزتنا . ونحن
في حوزتنا ونحن في الحجة
الطوط الامعية . الملا
قد بان الضرورة القضي
تج في نيران الحجة ،
يرسل السلاح من الأفرجة
الراكي الامعية ١ .
ويضيف كاتب الكتاب : ومن
نوم يوم افراده القرنين
تعا بان مساعدة إسرائيل
سليح إسرائيل وتزويدها
الوسائل لحق ميده
أمر - كل ذلك يقدم
انهم في الجزائر .
ويتبين الخوف من احوال
الفرنسيين التي
من ان الحافز فرنسا على
مدها سلاحا بإسرائيل هو
معه الاعلان الاستعمارية
سبية ولا سيما في نظرية

قيل تهدد مهاجرتنا
نحسب ان تكون الرقيا
حالية هنا صعبة تقية.
ولذلك أعلن وزير الدفاع
جورجيس مونتوري في
الحكومة :
ان احسن الصلوات لامن
الرقيا هو زيادة قوة
البحرية ..
م ان المؤلف يقتبس عن
كتاب الفيلسوف في الجيش
راسلي قوله : (ان الامر
بالترافق الجزائري
تزال هي الحاضر السخيف

تات اسرائيل - فرنسا الى
نوى القذرية .
يرون يعود من سفي يوكي
يرون كاتب الكتاب تويين
لائات الفرنسية -
البلية ، على اسس
مبارية ، الى بن هوربون
عاد من سفي يوكي الى
الحكومة . ويقول ان

مل	أما
كا	... والجزر
الي	نحي
فيا	قرا
سد	يحي
طبيع	لنا
برنام	أما
و	
زومر	

الجمهور الاسرائيلي الواسع
السياسة الخارجية
الاسرائيلية من خلال
يديه «صوت اسرائيل»
انتشر الصحف الحكومية
بقية من الحكومة
ولا، جميعا لا يقولون
جمهور الحقيقة له، وكثيرا
شعنا، في الماضي «نورا»
يرة في السياسة لم تعرف
الاية طريق «دوشيل»
الاية الغريبة او من طريق
كتبه الاخوان روبرتس في
هما «امراء الحفلة على
9»
ورا، هذا فان كتاب الدكتور
فائل بلو زوهر «جسر على
التمسط» عن «علاقات
البل - فرنسا» بين سنوات
1947 - 1948، هو بمثابة
يد في هذا الشأن .
التجديد هو ان الكتاب
م الكثير من الواقع وبعض
التي في اطرافها غير
فقاريه الاسرائيلي،
يفع الاقل مما
ي ورا، سناد السياسة
الريالية الرسمية . ولاول
بين الكتاب فيلانا من
تاتق من .. «حربيه»
الكتاب لا يعرف

الفرنسية
بول القادح أن تحولاً هاماً
في الواقع في أواخر سنة ١٩٥٤
العلاقات بين فرنسا
إسرائيل. فقد وقعت فرنسا
تزويد إسرائيل بطائرات
جناح واستمر . . .
ت الاتفاقية في باريس سرا
في الصفحة ٥٨ من الكتاب
: منذ سنة ١٩٤٨ ، بل
ذلك ، حظيت فكرة إقامة
إسرائيل بمضى إيجسلي في
الحل العسكري الإسرائيلي
خلاف الدبلوماسيين

سالم جبران

كفر قبا

الدم لم يطف .. والفرح
نوى الممصر
والقبور
مفتوحة .. في ضحاها
ولم يزل مفضل كافر في

في مهبتي .. واكره القبة
اكره ان اجنوا على القبة
يسحب حقل الارض من
وعلى ، لربيع ، البند
يا امة احبها .. غنم
فلا قول القبة العرف
حقن في القبة

سالم حیران

کفر قاسم

الدم لم يطف .. والصرخة لا تزال
توق النسيم
والقبور
مفتوحة .. في فيها أكثر من سؤال !
ولم يزل مدخل كل مسلم
مروءة ، من حول تلك القبلة السوداء
بما أمته التكل .. بنوك كليم
في عيجتي .. وأكره العناء !
أكره أن أجثو على القبور .. والقبور
بسحب ظل الأرض من تحتي ،
ويطى ، قرياح ، البدر !
بما أمة أجهل .. تنبي
فلا تزل العجوة الرطبة
عنتي في العجوة !

شارع الكسلاوي :
 توفيق طويحا
 شارع قيسية ١٨ - حيفا
 قيسية الجديدة :
 شارع المويدي ٢٥ - حيفا
 طبرن ٦٥٩١
 طبع في مطبعة الإسماعيل
 شارع الرافعي للطباعة
 STICHO

Figure 1

